تاريخ

مجموعة شلهوب

تم تحديث المعلومات في 15 أبريل 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **شلهوب**

اسم مؤسس الشركة: **ميشيل شلهوب**

أول اسم موثق للشركة: **غير معروف**

سنة التأسيس: **1955**

مكان التأسيس: **دمشق، سوريا**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: **مجموعة شلهوب**

المقر الرئيسي: **دبي، الإمارات العربية المتحدة**

الصناعات الرئيسية: **تجارة التجزئة وتوزيع منتجات العلامات التجارية العالمية الفاخرة**

عدد الموظفين: **أكثر من 11,000**

نبذةٌ عن المؤسس

وُلد ميشيل شلهوب في دمشق في عام 1931 لعائلة سورية بارزة والتحق بكلية الحقوق بعد تخرجه من المدرسة الثانوية وأقام صداقات مع زملائه الذين كانوا يتنقلون بين باريس ودمشق حيث كان مولعاً بالقطع الفرنسية الفاخرة وكان يرى أن هناك فرصة مهمة لبدء عمل تجاري من خلال بيعها في سوريا. وعندما بلغ الثالثة والعشرين من عمره في عام 1954، ترك ميشيل كلية الحقوق من أجل تنفيذ فكرته التجارية وتزوج من وداد ميراي ماري (مظلوم) في نفس العام وأنجب منها طفلين أنتوني (مواليد 1955) وباتريك (1957).

تأسيس الشركة

تمكن ميشيل بمساعدة أصدقائه في باريس من افتتاح واحد من أوائل متاجر أدوات المائدة الغربية في دمشق في عام 1955 مع زوجته. وحصل الزوجان على حقوق بيع المنتجات من ثلاثة علامات تجارية فرنسية فاخرة: "باكارات" المتخصصة في تصنيع الكريستال الفاخر ودار الأزياء "جان باتو" وشركة "كريستوفل" المتخصصة في المشغولات الذهبية والفضية. وكانت سوريا خلال هذه الفترة تسعى إلى الحد من الواردات "لحماية الإنتاج الزراعي والصناعي وملاءتها المالية الدولية"، فأصبح الوضع في سوريا أكثر صعوبة بالنسبة لعائلة شلهوب في بداية الستينات بعد الانقلاب وحالة الاضطراب السياسي التي نتجت عنه فنقلت عائلة شلهوب عملياتها إلى لبنان في منتصف الستينات.

مرحلة النمو

كان الاقتصاد اللبناني في هذه الفترة أكثر حرية من معظم اقتصادات المنطقة، حيث حافظت الحكومة على تعريفات مخفضة على الواردات وفرضت رخص الاستيراد على عدد قليل من المنتجات الزراعية. وكان ميشيل شلهوب منذ بداية رحلته في ريادة الأعمال يثق بإمكانات النمو في منطقة الخليج، فتواصل مع المعنيين في الكويت لاغتنام الفرص التي توفرها الأسواق الخليجية. ونظراً إلى أن اللوائح المحلية في الكويت تتطلب أن يتشارك مع شريك تجاري محلي، عقد ميشيل شراكة مع رجل أعمال كويتي في عام 1967 أثبتت كفاءتها بعد عقد من الزمن في الوقت الذي كان لبنان يشهد فيه مزيداً من التوترات السياسية بعد أن أدى نظام الحكم الطائفي في البلاد إلى اندلاع الحرب الأهلية في عام 1975.

قررت عائلة شلهوب نقل عملياتها إلى الكويت بعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية من أجل تنمية أعمالها في منطقة الخليج بالاعتماد على الشراكات التي عقدها ميشيل شلهوب. وبعد فترة وجيزة من نقل الشركة في عام 1975، انضم أنطوني شلهوب الابن الأكبر لميشيل إلى مجموعة شلهوب التي كان يعمل فيها 30 موظفاً في ذلك الوقت وشهدت تلك السنة أحداثاً مهمة جداً في الكويت، حيث تم تأميم النفط في البلاد وازداد متوسط دخل الفرد إلى واحد من أعلى المعدلات في العالم نتيجة الطفرة النفطية مما ساهم في تعزيز ثروة شلهوب بشكل كبير. وفي عام 1979، انضم باتريك شلهوب الابن الثاني لميشيل والذي كان يبلغ من العمر 22 عاماً إلى المجموعة التي أصبح عدد موظفيها في ذلك الوقت 100 موظف.

افتتحت المجموعة متجر "تاناغرا" المتخصص في عام 1980 وأصبح واحداً من أكثر متاجر المجموعة نجاحاً ثم افتتحت أول متجر "لويس فيتون" للملابس والأكسسوارات في الشرق الأوسط بدولة الكويت بعد ثلاث سنوات وتلا ذلك افتتاح متجر "وجوه" المتخصص والذي حقق نجاحاً كبيراً في وقت قصير.
في 2 أغسطس 1990 تزايدت الخلافات بين الكويت والعراق واندلعت حرب الخليج التي قُتل فيها الآلاف وأصيبت البنية التحتية في الكويت بأضرار كبيرة.

غادرت عائلة شلهوب الكويت في عام 1990 وأسست مقرها للمرة الثالثة في دبي التي وفرت مكاناً مثالياً لتجارة التجزئة بالقطع الفاخرة، حيث كانت دبي تروج لنفسها كوجهة سياحية فاخرة. وساهمت مجموعة شلهوب في تنفيذ التزام المدينة بتوفير أسلوب حياة فاخر منذ البداية مما منحها العديد من المزايا التي ساهمت بدورها في تنمية أعمال المجموعة لتصبح واحدة من أكبر متاجر التجزئة المتخصصة بالمنتجات الفاخرة في البلاد والشرق الأوسط. وحافظت المجموعة على علاقات جيدة مع حكومة دبي وأطلقت عدة مشاريع مشتركة بالتعاون مع العلامات التجارية العالمية وواصلت تنمية متاجرها المتخصصة. وفي عام 2005، أطلقت مجموعة شلهوب عملياتها في الهند حيث تستحوذ المجموعة على 15% من سوق مستحضرات التجميل الفاخرة في البلاد في الوقت الحالي. وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققته المجموعة في الهند، قال باتريك إن السوق الهندي ما زال سوقاً غير مثالي بالنسبة للمجموعة ولكنهم يواصلون أعمالهم فيه من أجل أحفادهم.

في عام 2001، استقال ميشيل شلهوب الملقب بـ"الرئيس المتنقل" من منصبه كرئيس تنفيذي وتولى ولديه منصب الرئيس التنفيذي وأصبح ميشيل رئيس مجلس إدارة المجموعة. وفي عام 2018، توفي أنتوني شلهوب عن عمر ناهز 63 عاماً بعد معاناته من مرض السرطان وبقي باتريك في منصب الرئيس التنفيذي وحده. وفي عام 2021، توفي ميشيل شلهوب ويتولى عضوية مجلس إدارة مجموعة شلهوب في الوقت الحالي والمناصب التنفيذي أشخاص من خارج العائلة ولكن الشركة ما زالت مملوكة بالكامل للعائلة التي لا تنوي طرحها للاكتتاب العام.

الوضع الحالي

بدءاً من عام 2022، تضم مجموعة شلهوب أكثر من 125 شركة تابعة لها ومشاريع مشتركة وتمتلك أكثر من 650 متجراً للبيع بالتجزئة في 14 دولة ويعمل فيها حوالي 11,000 موظف في جميع أنحاء العالم، معظمهم في الإمارات العربية المتحدة.

تـــــاريخ الشّركـــــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

ثروات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة